المرقص والمطرب في أخبار أهل المغرب .

في الأدب .

لأبي الحسن : علي بن موسى بن سعيد الأندلسي المؤرخ .

المتوفى : سنة 673 ، ثلاث وسبعين وستمائة .

أوله : (أما بعد حمدا الذي شرف الإنسان على سائر أنواع الحيوان . . . الخ) .

قال : إني لما تغلغلت في الرحلة بين المشرق والمغرب اشتغلت بالكتاب الموسوم : (بجامع المرقصات والمطربات) .

وهو محتو على : ما يتضمنه من الغرض المذكور في كتاب : (المشرق في حلى المشرق) .

وكتاب : (المغرب في حلى المغرب) .

فجعلت هذا الكتاب : كالمقدمة بين يديه .

وصنفته ليكون كالمدخل إليه .

وقال : رتبته على الأعصار .

والطبقات التي يبني الجامع المذكور على الكلام فيها خمس : .

المرقص والمطرب والمقبول والمسموع والمتروك .

فالمرقص : ما كان مخترعا أو مولدا يكاد يلحق بطبقة الاختراع لما يوجد فيه من السر الذي يمكن أزمة القلوب من يديه ويلقي محبة عليه .

والمطرب : ما نقص فيه الغرض عن درجة الاختراع إلا أن فيه شمة من الابتداع .

والمقبول : ما كان عليه طلاوة مما لا يكون فيه غرض .

والمسموع : ما عليه أكثر الشعر .

والمتروك : ما كان كلا على السمع .

ولمحمد بن معلى الأزدي .

المتوفى : سنة